« فهرس » العدد الثانى — السنة السادسة

فبراير ١٩٥٢ — جماد الأول ١٣٧١

نهضة الشرق « قصيدة » للأستاذ عبد المحسن محمد رشيد ٢
محاضرات الثلاثاء ... ... للأستاذ عبد الله زكريا ... ٣
رأى صريح حول البعثات للزميل مرزوق محمد الغانم ... ٤
الشيخ « أبو العيون » ... لفضيلة الشيخ أحمد الشرباصى ٥
المقر ... ... للأستاذ أحمد البشر ... ٩
أناموزج منشورات ... ... الأستاذ أحمد طه السنوسى ... ١١
تحية العهد الجديد « قصيدة » للأستاذ أحمد مشارى العدوانى ١٣
النشء والرجولة ... ... الأستاذ عبد اللطيف الصالح ... ١٤
ماذا نريد من نادى المعلمين للأستاذ يعقوب الحمد ١٥
رحلة إلى حلوان ... ... للزميل عبد المحسن بدر الخرافى ١٨
الشعر يأبى الإسار ... ... للزميل « هو » ١٩
الأرصدة البترولية ... ... للزميل خالد على الخرافى ... ٢٠
الطفولة المعذبة « قصة مسلسلة » للزميل على زكريا ٢١
الجاحظ ... ... للزميل فيصل الصالح ... ٢٣
هنا الكويت ٢٥
مع بعثات الكويت ٢٦
٥٠ مليون ... ... مراسل ٢٩
تخفيض سعر العملة ... ... للزميل عبد الوهاب محمد ... ٣١
الندوة ٣٣
بتروليات ٣٥
تجارة فى مجاهل إيران ... الأستاذ فهد الفهارس ... ٣٦
حديث الشهر ... ... الأستاذ فهد الدويرى ... ٣٨
محاضرات الثلاثاء ... ... للأستاذ محمود الخواص ... ٤١
الثمرة « قصة العدد » للزميل عبد الوهاب راشد عبد الغفور ٤٣
وداعاً ياوطنى ... ... للزميل فتى الكويت ٤٥

السنة السادسة
العدد الثانى

جمادى الأولى ١٣٧١
فبراير ١٩٥٢

مطابع دار الكتاب العربى - شارع فاروق بمصر

وهى المولد النبوى الشريف :

نهضـــــه الشرق

[ألقيت هذه القصيدة فى الاحتفال الذى أقامه « نادى المعلمين » بهذه المناسبة الكريمة]

الركب قد تاه وضل السبيل
يخبط حـــيران وما من دليل

والليـــل قد خيم ما ينجـــلى
فيه الضوارى كل صوب تجول

ذى أم الشرق وذى حالهـــا
ترسف من غفلتها فى كبول

يستنزف « الغربى » خـــيرانها
كالعلق العالق ما إن يزول

وتحمـــل الذلة فى دارهـــا
لذلك الباغى عليها الدخيـــل

والجهل قد ضـــعضع بنيانها
كالداء قد أوهن جسم العليل

* * *

فانتفضت فى وجـــه جلادها
وليس يرضى الذل إلا الذليل

والصبر إن كان جميـــلا فمى
مواطن الذلة غير الجميـــل

تكيل للخصم نـــكالا كما
كان لها من قبل ظلماً يكيل

إنى لأرنو نحـــوه شامتـــا
يخبط مثل الأفعوان القتيـــل !

من يزرع الأحقاد يجن القلى
وما له فى أى أرض حليـــل

* * *

فمرحبـــا بالشرق فى عـــزه
والشرق للعزة خـــير الحقول

ألم يك الشرق مهاد الهدى ؟
كم من نبى مرشد ، كم رسول

حضـــارة الغرب التى تجتلى
قد نبتت فى الشرق منها الأصول

ما يمنع « الشرق » أن يعتلى
وهو لهاتيك المعالى سليل ؟

* * *

يا أمة العرب ، ويامن لهـــا
فى سالف الأعصر مجد أثيل

يامن وهبت الناس نوراً الهدى
والناس فى ليل الضلال المهول

يا من بنيت الملك مســـتحكما
والعدل أس والحسام الصقيل

كل شعوب الأرض هبت إلى
غاياتها ، وابتهجت بالوصـــول

مالك أحـــجمت ولم تنهضى
والموت سيان وعيش الخمول

هبى والمجـــد الرفيع اعملى
لا يبلغ العلياء قط الكسول

عودى إلى الدين تعودى كما
كنت وثوب العز منافى الديول

« محمد » أوضح طرق العلى
مسالكا ، والهدى هدى « الرسول »

* * *

يا « ابن الكويت » الحر نحو العلى
سعيا ، فإن الدرب صعب طويل

قـــد هيـــأ الله لنـــا قائد
ينحو بنا نحو سواء السبيل

قد عـــدم التـــاريخ أمثاله
ومن « لعبد الله » فضلا مثيل ؟ !

المســـلم الحق الذى حـــكمه
« شورى » جاء كما « الكتاب الجليل »

عبد المحسن محمد الرشيد

العدد الثاني | جمادى الأولى سنة ١٣٧١ — فبراير سنة ١٩٥٢ | السنة السادسة

محاضرات الثلاثاء

هذا كتاب جديد أصدرته أخيراً «دار الكتاب العربي» لفضيلة الشيخ أحمد الشرباصي ، وما أكثر ما أصدرت هذه الدار من الكتب الإصلاحية النفسية . ولا شك أن فضيلة المؤلف في غنىً عن التعريف ، وإنما نحب بهذه الكلمة القصيرة أن نبدي رأينا في هذا الكتاب ، وما يحمله بين طياته ، من روح إصلاحية حرة ، ومن تفكير سليم ، ورأي صريح .

لقد تعودنا أن نقرأ لكثير من رجال الدين كتباً ومقالات لا تخرج عن كونها اجتراراً لآراء الفقهاء ، وإعادةً لأقوالهم ، وتأييداً لمعتقداتهم ، ودفاعاً عن مذاهبهم التي كثيراً ما جاوزت في حكمها « الإسلام الصحيح » . ولا نعدو قيد شعرة إذا ما قلنا إن أولئك المتدينين ، هم الذين أساءوا إلى الدين الإسلامي الحنيف في تزمتهم المقيت ، وتعصبهم الأعمى ، وتشويههم للحقائق العلمية التي يفيض بها الدين الإسلامي الكريم ، تلك الحقائق التي تنطوي على كثير من الفضائل العالية ، والأخلاق السامية ، والإنسانية الحقة . لكنا نحمد الله تعالى أن قيض للأزهر الشريف رجالاً أحراراً ، أخذوا يفككون تلك القيود التي التفت حول أعناق بعض المتدينين من الناس ، ويقطّعون الحبال التي قيدت رجال الدين ، وجعلتهم يدورون في حلقات مفرغة ، ليس لها أول ولا آخر ، ويكسّرون الأغلال الثقيلة التي رزحوا بها من عهد ليس بالقريب .

إن رجال الأزهر الشريف أخذوا يحسون بالخطر الجسيم الذي يهدد الدين الإسلامي — وما زالت دعوى المصلحين أمثال جمال الدين ، والشيخ محمد عبده ، ومصطفى المراغي يرن صداها في آذانهم ، ويدوي في قلوبهم وأرواحهم — فهبوا من ذلك الرقاد الطويل ، ونفضوا عن كواهلهم غبار الجمود والكسل ، فراحوا يرسلونها صيحات إصلاحية عالية ، ليقضوا على البقية الباقية من الآثار التي تركها عهد الظلمات ، ومن هؤلاء المصلحين في عصرنا الحاضر فضيلة الشيخ محمود شلتوت ، والشيخ محمد محمد المدني ، ومؤلف هذا الكتاب فضيلة الشيخ أحمد الشرباصي ، وفضيلة الشيخ محمد الغزالي ، وغيرهم وغيرهم من رجال الدين الأحرار .

وكتاب « محاضرات الثلاثاء » من الكتب الإصلاحية التي تعد ثورة على التقليد والعصبية ، وتهدف إلى نبذ الطائفية والأنانية بين الناس ، وتدعو إلى توحيد القلوب ، ولمّ الصفوف ، وتفهم الدين الإسلامي تفهماً صحيحاً يتمشى وهذا العصر الذي كثرت فيه المخترعات ، وضربت فيه الأمم شوطاً بعيدا في ميادين العلم والرقي والثقافة . وإن هذا التأخر المشين الذي ترزح به الأمة العربية خاصة ، والأمم الإسلامية عامة ، ما هو إلا وليد التفكير الضيق المحدود ، والرجعية البالية التي ضربت على العقول نطاقاً سميكا من الجمود ، حتى أصبحت في هذه الحال من التأخر .

ولو أننا ألقينا نظرةً بسيطة على هذا الجزء الصغير من الوطن العربي الأكبر ، وأعني بذلك (الكويت) لرأينا أن هناك أناساً لا زالوا يعيشون في العصور الماضية ، ولا يرسلون أنظارهم بعيداً بعيداً ، ليدركوا الوسائل العملية والأخلاقية ، والغاية الشريفة التي يحملها الدين الإسلامي الصحيح ، إذاً لما ظلوا فيما هم فيه من حالة لا تماشي عصرنا الحاضر . ←